شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of 15-25- c and relative humidity 20-40%

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
ASUNET

بعض الوثائق الاصلية تالفة

Ain Shams University Information Network
جامعة عين شمس
شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

جامعة الإسكندرية
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

شعر أمل دنقل

دراسة أسلوبية

بحث مقدم

للحصول على درجة الماجستير

مقدم من الطالبة

حنان محمد نبيل محمد أبو عُلو

إشراف الأستاذ الدكتور

فوزي سعد عيسي

أستاذ الأدب العربي

ورئيس قسم اللغة العربية

بكلية الآداب ـ جامعة الإسكندرية

٢٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال رب اشرح لي صدري

ويسر لي أمري)

صدق الله العظيم

مقدمه البحث

الحمد الله وسلام على عباده الذين اصطفي

نحمـــده حمد الشاكرين لنعمائه العارفين بفضله ، المسبحين بحمده ونصلي ونسلم ونبارك على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أما بعد

هـــذه محاولـــة فـــي مجال الشعر ونقده ، قصدت بها الباحثة دراسة شعر شـــاعر متميـــز هو أمل دنقل دراسة أسلوبية من خلال التركيز على أعماله واهم القصائد التي صنعت شهرته كشاعر كبير .

فهي محاولة للبحث والتذوق والاستيعاب بالدخول إلى عالم واحد من ابرز شعرائنا المحدثين بتناول أعماله الكاملة وتلك السمات المميزة للأساليب الفنية في نصوصه الأدبية .

والدراسة الأسلوبية هي الميدان الأمثل لدراسة النص الأدبي حسب طرائق مستقاة وتهدف إلى تعليل الظاهرة الإبداعية بعد أن يتحدد وجودها ، وتحدد القيم الدلالية والفنية والجمالية ، بل وتكشف عن الجوانب الكامنة في اللغة الفنية وكيفية تحليلها لتوضح البناء المتكامل للأثر الفني الأدبي .

أمـــا عـــن المـــنهج الذي اتبعته الباحثة في هذه الدراسة فهو منهج يعني بدراسة القصيدة دراسة أسلوبية باعتبار الشاعر نتاج لمرحلة تاريخية واجتماعية بعيـــنها عكـــست أوضـــاعا حياتية وفكرية معينة والشاعر قد عبر عن قضايا هذه المرحلة وحاول أن يشارك فيها ...

الـــشاعر لا تكـــتمل الـــرؤية عـــنده إلا بالجانب التشكيلي الفني للقصيدة ، والاهتمام بالجوانب الدلالية والجمالية في آن واحد .

عـــاش أمل دنقل عمرا قصيراً طويلاً في نفس الوقت فهو قصير أن حسبنا أعمـــار الـــناس بالسنين طويلاً بالقياس لما قدمه للبشرية من كلمات جريئة تنطق بالحق أمام كل مستبد ظالم .

فكـــان صوتاً منفرداً متميزا يستطيع القارئ أن يتعرف على كلماته من بين غيـــره من الأصوات الشعرية المختلفة ، فهو يأخذ سمة الشاعر المطبوع الذي لا تكلـــف فيه فكان يؤمن بالشعر وبأن الكلمة (إن تكتب لا تكتب من أجل الترفيه) وأنها رسالة إنسانية للصدق ولكل قيمة جميلة في حياتنا .

وشـــعره يعد شاهداً حياً على فترتي الستينيات والسبعينات ولم يحن رأسه برغم ظروف الحياة وقتها التي تجبر الصادق أن يزيف كلامه وتجبر المحب لوطنه أن يهبط إلى درجة الاستجداء وإراقة ماء الوجه .

فحـــق للـــبحث أن يلقـــبه بـــشاعر الوطن بكل حواريه وشوارعه الضيقة المـــزدحمة والساكنة فهو شاعر لا يملك إلا لسانه وقلمه وقلب ينبض بكلمة الحب لـــبلاده والوفاء لوطنه والعشق لكل ما هو باق والتفوه بالحق في وقت سكت فيه الصادقون وتكلم المزيفون .

وجـــاءت الدراســـة هـــذه فـــي تمهيد وأربعة فصول وخاتمة ثم المصادر والمراجع .

فالتمهـــيد ذكرت فيه الباحثة نبذة عن الأسلوبية تضمنت مفهوم الأسلوبية وتطـــور الدراســـات الأسلوبية وتاريخها ثم نبذة عن مناهج الأسلوبية في التحليل للآثار الأدبية باعتبارها الميدان الأمثل للدراسة الأسلوبية لأنه لا يمكن عزل الأدب عن الدراسات الأسلوبية ومناهجها التحليلية للنصوص الأدبية .

ثـم نبذة عن الشاعر الذي يجئ في طليعة الموجة الأولى لشعراء التجديد في جيل الستينات حيث طاقته الشعرية الخلاقة ذكرت فيها الباحثة نشأته ودواوينه الـشعرية وميلاده ومرضه وكيف أن أصابته بمرض السرطان أقعده عن كل شيء غيـر الكـتابة فقـد سجل ديوانا كاملا وهو في غرفته بالمستشفي سمي بأوراق الغرفة (٨) وهي رقم غرفته بالمستشفي.

وبـرغم عمـره القصير إلا أنه اعتلي صهوة المواقف جميعها ليصرخ في الناس أن يفيقوا على واقع متردي من اجل التغيير إلى الأفضل .

أما الأربعة فصول فكانت كالآتي :

الفصل الأول بعنوان : بناء الأسلوب

ويتضمن توظيف اللغة في شعر أمل دنقل ثم والأساليب البلاغية والمستوي التركيبـي ثـم عرضـت الباحثة بعض الظواهر الفنية في شعره مثل التكرار بنية التجانس اللفظي والأساليب الاستفهامية كما عرضت الباحثة لبنية المفارقة كمبحث أساسي في دراسة النص الشعري لأمل دنقل .

وجـاء الفـصل الثانـي بعنوان بناء الإيقاع فعرضت فيه الباحثة أسلوبية الإيقـاع عـند الـشاعر ونـبذة عن الموسيقا الشعرية ثم تعرضت الباحثة للبنية الصوتية ثم الأنماط الإيقاعية عنده ثم أهم ما يميز الموسيقا عنده .

وأمـــا الفـــصل الثالث فجاء على ثلاثة مباحث وهو بعنوان (بناء الصورة) ويتضمن ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : بناء الصورة ومفهومها .

المبحث الثاني : مصادر الصورة حيث استقي أمل صورة من أربعة مصادر رئيسية هي الدين الأسطورة ــ التاريخ ــ الأدب الشعبي .

ثـــم تـــناولت الـــباحث المـــبحث الثالث وهو أنماط الصورة وحددت أنماط الـــصورة عـــنده في ثلاثة أنماط رئيسية هي الصورة الحسية ــ الصورة الذهنية والصورة الرمزية .

ثـــم الفصل الرابع والأخير وكان بعنوان الرمز والقناع وهو ما يغلب على قـــصائد أمـــل دنقل وقسمته الباحثة إلى عدة مباحث رئيسية التراث وتوظيفه في شـــعره ثـــم الرمـــز وتأثيره فيه سواء كان رمزا أجنبيا أم عربيا ، وان كان تأثره بالعربـــي خاصة الإسلامي اكثر من تأثره بالرموز الأخرى ثم الأسطورة في شعره بمخـــتلف أنواعها ثم ظاهرة التناص في شعره واستخدامه لبعض تكنيكات الفنون الأخـــرى ــ كمـــا تـــناولت الباحـــثة القناع في شعر أمل دنقل في المبحث الثاني باعتـــباره مـــن رواد الشعراء الذين تلبسوا بالشخصيات واتخذوها قناعاً ثم جاءت الخاتمـــة عرضـــت فـــيها الباحثة أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال البحث والدراسة واهم التفاصيل التي تعرضت لها من خلال البحث والدراسة ثم المصادر والمراجع .

أما عن الدراسات السابقة

سبقت هذه المحاولة في شعر أمل دنقل محاولات أخرى فقد تم تقديم رسالتي ماجستير حول شعره .

الأولى : تقدم بها الباحث زياد فايز رايق المصري حول أمل دنقل شاعراً إنسانيا

كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ١٩٨٧ .

وهي دراسة لعالم أمل دنقل الشعري في ستة فصول .

والثانية : تقدم بها الباحث (العباس العبدوش) بعنوان (أمل دنقل بين التراث والتجديد ، كلية الآداب ــ جامعة الإسكندرية ١٩٨٨ .

وجاءت الدراسة في بابين رئيسيين النظري والتطبيقي يضم كل باب ثلاثة فصول رئيسية .

وعلى الرغم من وجود هاتين الدراستين فقد رأت الباحثة أن هناك جوانب عديدة في بنية الأسلوب في شعر أمل واستخدامه الرموز التراثية والمعاصرة إلى جانب استخدام أمل الفنون الحديثة كالسينما والمونتاج والموسيقا .

ومحاولة التأثر بهم في شعره كما تعرضت الباحثة للقناع في شعره والتناص وغير ذلك من دلالات فنية وإمكانات ثرة يشكلها شعر أمل دنقل .

ومازال معين الشاعر خصب لا ينضب لدراسات عديدة ومحاولات اكبر ولكن حاولت الباحث أن تقدم خطوة على طريق البحث في شعر أمل دنقل .

واعتمدت الباحثة في دراستها على مصادر ومراجع منها أعمال أمل دنقل الكاملة منشورات مكتبة مدبولي وهي تضم دواوينه الستة مقتل القمر ١٩٧٤ ــ البكاء بين يدي زرقاء اليمامة ١٩٦٩ ، تعلق على ما حدث ١٩٧١ ، العهد الآتي

١٩٧٥ ، أقــوال جديــدة عــن حــرب البسوس ١٩٨١ ، أوراق الغرفة ١٩٨٣ بالإضافة إلى سبع قصائد متفرقة ثم إلحاقها بنسخة الأعمال الكاملة .

ولا تجد الباحثة الكلمات التي تكفي للتعبير عما تشعر به من تقدير وعرفان إلى أستاذها ومعلمها الدكتور فوزي سعد عيسي الذي كان له اكبر الفضل بعد الله في توجيه الباحثة ورعايتها .

والله الموفق

والمستعان ومن وراء القصد